الطليعة

سياسية أسبوعية

الخميس ٢١ حزيران ١٩٧٩ العدد ٦٨ السنة الثانية

٤ صفحات No 68 ATTALI'AH Weekly JUNE 21 1979

تسيبوري لايعرف بوجود التمييز بين الصحف

بون ما يقال احيانا وبين ما ينفذ فعلا هناك بون شاسع . وخاصة اذا جاء القول على لسان المسؤولين الاسرائيليين .

ومثال ذلك ان. نائب وزير الدفاع الاسرائيلي قال في الكنيست "ان ما يسمح بنشره باللغة العبرية مسموح بنشره بجميع اللغات" .

والعربية ، بداهة ، لغة من تلك اللغات . ولكن ما ينشر بها شيء اخر عما يسمح بنشره في الصحافة الاسرائيلية عموما مهما كانت اللغة التي تخرج بها .

واذا كان هناك من يريد ان يجادل في هذه الحقيقة ، فنحن جاهزون لنقدم له ملفا كاملا بترجمات حرفية عن الصحف الاسرائيلية لم يسمح لنا بنشرها وعليها الخاتم الرسمي القاضي بالمنع .

واذا كان نائب وزير الدفاع الاسرائيلي راغبا في تصحيح معلوماته فلدينا الادلة الدامغة على ان ما ذكره في الكنيست الاسرائيلي ليس صحيحا .

قد تجيب الرقابة العسكرية لان تلك الصحف توزع في الضفة العربية

البقية ص ١١

مجلس استعماني في شمال الضفة
شتراوس يشارك في الجباية للاستيطان

افادت مصادر مطلعة في مدينة نابلس بان الاستعدادات تجرى في الوقت الحاضر لانشاء مجلس اقليمي لاحد المستوطنات الاسرائيلية في منطقة شمال الضفة الغربية .

وافادت هذه المصادر بان اقامة مجلس ايلون موريه وقرني شمرون هو الاخيرة مع مستوطنة قرني شمرون ١ – تمهيدا لاقامة مدينة استعمارية جديدة في منطقة نابلس تدخل ضمن هذه الاستعدادات .

هذا ومما يذكر ان السلطات الاسرائيلية قد اقامت خلال الفترة القريبة الماضية مجلسان اقليميان للمستوطنات احدهما في غور الاردن والثاني في منطقة جنوب الضفة الغربية .

وتفيد المعلومات ان انشاء المجلس الاستيطاني الثالث وربط هذه المجالس الثلاثة في اطار سلطة ذاتية موحدة يعني من الناحية العملية السيطرة على مساحة تزيد نسبتها عن ٦٠ بالمئة من مساحة الضفة الغربية .

وتجيء هذه الخطوات الاسرائيلية في الوقت الذى اعلن عن تقدم ملموس في مفاوضات الادارة الذاتية الجارية حاليا بين مصر واسرائيل والولايات المتحدة .

ولقد ارتبط هذا التقدم الملموس كما افادت الانباء بإستجابة الجانب المصرى للنصيحة الاميركية بعدم طرح مواضيع السيادة في الضفة الغربية والدولة الفلسطينية والاستيطان والقدس بحجة ان طرحها لن يساعد في تقدم المفاوضات ، كما سيؤدى الى احراج الولايات المتحدة امام اصدقائها في العالم العربي .

ومن ناحية اخرى ذكرت الانباء الواردة من واشنطن ان بوب شتراوس المستشار الاقتصادى للرئيس الاميركي كارتر ورئيس الوفد الاميركي لمفاوضات الحكم الذاتي قد ساهم بشكل فعال في صياغة الرد الاميركي حول دور الولايات المتحدة في مفاوضات الحكم الذاتي والذى وصفته اسرائيل على لسان وزير داخليتها يوسف بورغ ، بانه كان

البقية ص ١١

الاتحاد السوفييتي يرد على الحملة الاستفزازية ويؤكد مواقفه المبدائيه في قضية الشرق الاوسط

ردت اذاعة السلام والتقدم السوفيتية في تعليق لها باللغة العربية على الحملة الاستفزازية التي شنتها اجهزة الاعلام الامبريالية والرجعية على سياسة الاتحاد السوفيتي في منطقة الشرق الاوسط وعما اسمته هذه الاجهزة باحتمال تراجعه عن معارضة اتفاقات كامب ديفيد .

وعلى الرغم من ان البيانات والتصريحات التي صدرت عن مؤتمر القمة في فينا قد بينت بوضوح افلاس هذه الحملة فقد عادت اذاعة السلام والتقدم واكدت في تعليقها بأن حملة الافتراءات قد استهدفت خلق انطباع يبدو فيه وكان الاتحاد السوفيتي ينوى اعادة النظر في موقفه من اتفاقيات كامب ديفيد .

ومما جاء في هذا التعليق الهام ايضا "لقد رأى الاميركيون في اشتداد وتصعيد حملة التزييف عشية اللقاء السوفيتي الاميركي في فينا ،

البقية ص ١١

مصر تزيد ارتباطها العسكرى بواشنطن

نستقبل القاهرة في المرحلة الحالية مساعد وزير الدفاع الاميركي وحاملة الطائرات النووية الاميركية – اميركا .

وذكرت الانباء بان المباحثات بين مساعد وزير الدفاع الاميركي مع وزير الدفاع المصرى تتناول توريدات الاسلحة الاميركية لمصر . هذا وتعتزم الولايات المتحدة لهذا الغرض اعتماد مليار ونصف دولار للنظام المصرى لتحويل صفقة الاسلحة المذكورة .

وصرح كمال توفيق نصار وزير الدولة لشؤون الصناعات الحربية المصرية ان حجم الاستثمارات في هذا المجال قدازدادبنسبة٢٠مرة بالمقارنة مع عام ١٩٧٣ . وعلقت بعض المصادر بان نهج عسكرة الاقتصاد المصرى يفضح تشدقات المسؤولين المصريين عن السلام ويعطي معاهدة الصلح المنفردة معانيها الحقيقية .

اشراك القوى الوطنية في سوريا والعراق شرط اساسي لانجاح مفاوضات الوحدة

حقق القطران العربيان سوريا والعراق خطوة جديدة على طريق الوحدة ، كما جاء في البيان المشترك الصادر عن اجتماعات البكر والاسد . وقد تمثلت هذه الخطوة بتشكيل القيادة السياسية الموحدة لتتولى توحيد مواقف البلدين في مختلف المجالات .

وقد اعترف البيان ان هناك خطوات اخرى ينبغي اتخاذها قبل الوصول الى الوحدة الدستورية . ولهذا تشكلت عدة لجان لتحقيق هذه الخطوات ، ومنها اللجنة الخاصة بتوحيد حزب البعث في البلدين . وستتوقف الخطوات التالية لانجاز الوحدة الدستورية على نجاح تلك اللجان في التوصل الى اتفاق حول المواضيع الموكل لها بحثها وفي المقدمة توحيد حزبي البعث .

هذا وقد لفتت الانتباه بعض الدوائر العربية الى ضرورة اشراك القوى السياسية الاخرى في البلدين في تلك المباحثات ، والى ضرورة تجنب الاخطاء السابقة في حصر اتخاذ القرارات بصدد هذا الموضوع القومي الخطير في حزب معين او اتجاه واحد بعينه .

وقالت هذه الدوائر انه طالما ان الوحدة مطلب عام للجماهير العربية فليس هناك معنى في عدم اشراك القوى السياسية الاخرى رغم انها موجودة في اطار جبهة واحدة مع حزب البعث ، او كانت موجودة حتى عهد قريب . وتؤكد هذه

البقية ص ١١

استمرار الأزمة الوزارية في لبنان
الانعزاليون يرفضون الوفاق الوطني

ذكرت الانباء الواردة من بيروت بان جميع الجهود التي بذلها الرئيس اللبناني الياس سركيس لتشكيل حكومة وفاق وطني جديدة لم تسفر عن اى نتيجة تذكر حتى الان .

وتصطدم محاولات الرئيس سركيس لتشكيل هذه الحكومة برفض "الجبهة اللبنانية" شجب قيام دويلة حداد والتراجع عن سياسة الاعتماد على اسرائيل .

هذا وتستبعد الاوساط التقدمية اللبنانية ان يتطرق البحث في المرحلة الحالية الى موضوع وضع صيغة كاملة للوفاق الوطني الشامل وترى هذه الاوساط بالمقابل ان تشكيل حكومة سياسية سيكون بمثابة ملء للفراغ الحاصل في الحكم وبمثابة نوع من الوفاق الوزارى بين القوى السياسية ، نظرا لانعدام امكانية عقد وفاق وطني عام في مثل هذه المرحلة الصعبة التي يمر بها لبنان .

وبرأى جميع المراقبين فان السلطة اللبنانية الرسمية ينقصها الحزم في التعامل مع اطراف

البقية ص ١١

رأي الطليعة

البحث عن الوحدة لايلغي الحاجة للتعاون

ليس هناك شك في ان الوحدة ارقى شكلا ومضمونا من مختلف انماط التعاون الاخرى ولكن اذا كان الوصول الى ذلك النمط الارقى يستدعي الكثير من البحث والوقت فان المهمات العاجلة التي تواجه الشعوب العربية وقضاياها التحررية لا تحتمل الانتظار ، ولا تقبل بتجميد كل انماط التعاون حتى يتحقق الامل المنشود بالوحدة .

ولا احد يقصد حينما يقول بذلك وضع الوحدة والتعاون في معارضة بعضهما البعض . لان التعاون لا يمكن ان يكون غير مدخل للوحدة اذا ما تم بنية حسنة وبتوجه مخلص لتطويره .

ومن هذا المنطلق لا نستطيع فهم ذلك الاتجاه الذى يحاول الغاء وجود جبهة الصمود ، ووقف تنفيذ مختلف مشاريع التعاون العسكرى والاقتصادى التي طرحت بعد توقيع اتفاقات كامب ديفيد ، بحجة استمرار محادثات الوحدة بين سوريا والعراق .

اوليس بالامكان تنفيذ تلك المشاريع وتنشيط جبهة الصمود ومواصلة محادثات الوحدة في نفس الوقت ؟

ان هذا هو ما كان ينبغي عمله منذ البداية . ولا احد يطالب بان يتعجل القطران العربيان ، سوريا والعراق ، خطواتهما على طريق الوحدة دون ان يتأكد من النجاح او من صلابة الارض التي يسيران عليها . ولعل اسهامهما النشيط في جبهة الصمود وتعاونهما في مواجهة التحديات الخطيرة ، وتواجدهما معا في مواقع تلك التحديات بشكل اختيارا عمليا لقدرتهما على مواصلة السير نحو الوحدة ، ويعزز التفاهم المشترك بينهما ، ويقدم للجماهير العربية "سلفة" من ثمرات الوحدة التي تريدها تلك الجماهير ، ويتباحث حولها الحكام .

في هذا العدد

محلية

الجبهة الديمقراطية بتحديثون ٨

الدفاع في سلوان ٤

عربية

الحزب المغربي للجزائر ٣

الجبهة تشيلي يطلب ساعدة أميركا ٢

دولية

اتفاقية سالت ؟ ١٢

نكاراغوا ١٢

ترحيب عالمي بالتوقيع على سالت ٢

اثار توقيع المعاهدة السوفييتية الاميركية للحد من الاسلحة الاستراتيجية صدا ايجابيا واسعا في جميع انحاء العالم ..

وقد ابدت حكومات العديد من البلدان تاييدها لعقد هذه الاتفاقية ورحب بها كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة والذى حذر من عواقب وخيمة قد تترتب على عدم التصديق عليها من قبل مجلس الشيوخ الامريكي في الشهر القادم .

كما اصدر مجلس السلام العالمي بيانا رحب فيه باتفاقية سالت-٢ ودعا الرأى العام العالمي الى زيادة بذل الجهود لوضع حد لسباق التسلح

المطالبة بتنفيذ عقوبات بغداد

دعت جمهوريه اليمن الديمقراطية الشعبية والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين الى تنفيذ قرارات مؤتمر بغداد حول فرض العقوبات السياسية والاقتصادية على النظام المصرى .

كما شجب البيان المشترك الذى صدر عقب انتهاء زيارة وفد من الجبهة الديمقراطية الى عدن جميع المؤامرات القوى الامبريالية والرجعية الرامية الى انشاء احلاف عسكرية وسياسية في منطقة الخليج والبحر الاحمر